الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/299
20 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٢٥ من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية

تقرير الأمين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	- مقدمة	١	٣
ثانيا	- المشاورات وتبادل المعلومات	٢ - ١٣	٣
ثالثا	- المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة	١٤-٩٢	٥
	١ - أمانة الأمم المتحدة	١٥-٢٠	٥
	٢ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	٢١-٢٦	٧
	٣ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)	٢٧-٣٦	٨
	٤ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣٧-٤٦	١٠
	٥ - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	٤٧	١٣
	٦ - صندوق الأمم المتحدة للسكان	٤٨-٥٠	١٣
	٧ - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات	٥١-٥٣	١٤
	٨ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٥٤-٥٥	١٤
	٩ - المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة	٥٦-٥٧	١٥

* A/51/150.

96-21258 160996 011096

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
١٠ - منظمة العمل الدولية	٥٨-٧٢	١٥
١١ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	٧٣	١٨
١٢ - منظمة الصحة للبلدان الأمريكية	٧٤-٧٩	١٨
١٣ - صندوق النقد الدولي	٨٠	
١٤ - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية	٨١-٨٣	
١٥ - المنظمة الدولية البحرية	٨٤-٨٧	
١٦ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٨٨-٩٠	
١٧ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) . . .	٩١-٩٢	

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملا بقرار الجمعية العامة ١٤١/٤٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، والمعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية"، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام، في جملة أمور، أن يقدم إليها في دورتها الحادية والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - أنشئت الجماعة الكاريبية في ٤ تموز/يوليه ١٩٧٣ ومنحت مركز المراقب لدى الجمعية العامة في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١.

٣ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قامت الجماعة الكاريبية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون، توفر فرصا لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية في عدد من المجالات ذات الأهمية الحاسمة.

٤ - وشدد الدكتور إدوين كارينغتون، الأمين العام للجماعة الكاريبية، لدى حضوره الاجتماع الخاص التذكاري للجمعية العامة بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، على أن الدول الأربعة عشرة الأعضاء في الجماعة الكاريبية والتي هي أيضا أعضاء في الأمم المتحدة لم تستفد كثيرا فحسب من العمل مع الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وإنما أسهمت أيضا بدرجة كبيرة على نحو جماعي وفردي في تحقيق مبادئها ومقاصدها بما في ذلك الإسهام في عمليات السلام في هايتي وأمريكا الوسطى وناميبيا وجنوب أفريقيا.

٥ - وقد عقد الأمين العام للجماعة الكاريبية مشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة وكبار موظفيه في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ وفي شباط/فبراير ١٩٩٦. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، قدم هدية باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية إلى الأمم المتحدة. وفي شباط/فبراير ١٩٩٦، شارك الأمين العام كارينغتون في الاجتماع المعقود بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وفي ترتيبات تعاونت الأمم المتحدة معها في مجالات الدبلوماسية الوقائية، وصنع السلام وحفظ السلام، وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد دعا إلى عقد هذا الاجتماع لمناقشة أساليب ومبادئ هذا التعاون، والسبل الجديدة والعملية والأكثر فعالية للعمل معا.

٦ - وقد حضر أحد كبار موظفي الجماعة الكاريبية الدورة الرابعة للجنة التنمية المستدامة، المعقودة بمقر الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ١٩٩٦، والتي تم تخصيصها لاستعراض التقدم في تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٧ - وفي رسالة موجهة من الأمين العام إلى الاجتماع السابع عشر لرؤساء حكومات الجماعة الكاريبية وتلاها الممثل الخاص للأمين العام للشؤون العامة في ٣ تموز/يوليه ١٩٩٦ في بربادوس، تم التشديد على الدور الحيوي الذي يضطلع به أعضاء الجماعة الكاريبية في تعزيز قضايا الأمم المتحدة المتمثلة في السلام والتنمية والديمقراطية. وانعكاسا لتزايد تعقيد العلاقات الدولية، ذكر أن الأمم المتحدة تواصل تعليق أهمية كبرى على التعاون والتنسيق على الصعيد الإقليمي، معلقة أهمية قصوى على بناء أوثق علاقات ممكنة مع الجماعة الكاريبية. وفي هذا السياق أثنى بشكل خاص على المشاركة النشطة للجماعة الكاريبية في جهود الأمم المتحدة في هايتي.

٨ - وجرى النظر في التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية في الاجتماع الثاني والعشرين للجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن الشؤون الخارجية المعقود في ١٣ و ١٤ أيار/مايو ١٩٩٦ في كينغستون بجامايكا، والاجتماع السابع عشر لمؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية المعقود من ٣ إلى ٧ تموز/يوليه في بربادوس.

٩ - وفي البيان الختامي للجنة الدائمة، وافق الوزراء على أن مجالات الأنشطة المشتركة بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة ينبغي أن تشتمل على متابعة المؤتمرات العالمية؛ وتعزيز النظام الإنساني الدولي الجديد؛ والمسائل المتصلة بقانون البحار؛ ومتابعة وتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛ والتعاون في وضع برامج للحد من الفقر؛ وحفظ السلام؛ والتدريب الدبلوماسي، والحكم والتنمية في منطقة البحر الكاريبي، وتعزيز قاعدة المعلومات للأمانة الإقليمية. ورحبوا كذلك بتعزيز التعاون بين الجماعة الكاريبية والأمانات التابعة للأمم المتحدة منذ اتخاذ الجمعية العامة للقرار ١٤١/٤٩، الذي يعتقدون أنه سيكون لفائدة وأمن المنطقة. وأعربوا عن أملهم في أن هذه الأنشطة المحددة للتعاون سيتم تضمينها قريبا في اتفاق تعاون بين المنظمتين.

١٠ - ولاحظ رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية في البلاغ الختامي لاجتماعهم السابع عشر في بربادوس تنمية علاقات أوثق بين هذه المنطقة والأمم المتحدة، الأمر الذي يعكسه حضور الأمين العام للجماعة الكاريبية للاجتماع بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الذي دعا إلى عقده الأمين العام للأمم المتحدة. وشددوا أيضا على أهمية تعزيز الدور المحتمل للجماعة الكاريبية في تطوير السلام والأمن داخل منطقة البحر الكاريبي. وأعربوا عن تقديرهم للأمين العام للأمم المتحدة لتشجيعه لهذا المستوى الرفيع من التعاون.

١١ - وفي رسالتين مؤرختين ٢٢ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦، قام ليستر بيرد رئيس الجماعة الكاريبية، ورئيس وزراء أنتيغوا وبربودا، بإحاطة الأمين العام علما بأن عقد المؤتمر السابع عشر لرؤساء حكومات الجماعة الكاريبية قد فوضه بالتوسط من أجل إيجاد تسوية للصعوبات الحالية في سانت كيتس ونيفيس وأن السير أليستر ماكنتاير والسير شريداث رامفال، الأمينين العامين السابقين للجماعة الكاريبية والكمنولث على التوالي، انضما إليه في جهوده في "فريق رئاسي". وفي رده على رئيس الجماعة الكاريبية في رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ١٩٩٦، أعرب الأمين العام عن ارتياحه لمعرفة أن الجماعة الكاريبية تسيطر على

هذه المسألة جيدا، ولاحظ أن مبادرتها فيما يتعلق بهذه المسألة تتسق تماما مع التعاون الوثيق الذي يشجعه الأمين العام، على أساس تقاسم العمل، بين الهيئة العالمية والمنظمات الإقليمية، وفقا لمزاياهن النسبية.

١٢ - وتمثل إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة مركز التنسيق للتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، فوض وكيل الأمين العام للشؤون الخارجية مسؤولية التعاون مع المنظمات الإقليمية بما في ذلك الجماعة الكاريبية إلى أمين عام مساعد بإدارة الشؤون السياسية. وفي أعقاب استعراض هذه المسألة، تم استحداث آلية أكثر مرونة للتعاون والتنسيق. وستسهل هذه الآلية حدوث تعاون بين المنظمتين أكثر اتساما بالواقعية والفعالية، من خلال إنشاء مراكز تنسيق داخل إدارات ومكاتب وبرامج ووكالات منظومة الأمم المتحدة، والجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها.

١٣ - وإدارة الشؤون السياسية على اتصال وثيق بالمراقب الدائم للجماعة الكاريبية لدى الأمم المتحدة، وبالممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية وبموظفي أمانة الجماعة. وبناء على دعوة من الجماعة، تم تمثيل إدارة الشؤون السياسية في اجتماع المسؤولين، الذي سبق الاجتماع الثاني والعشرين للجنة الدائمة لوزراء خارجية الجماعة الكاريبية في أيار/مايو ١٩٩٦. وتشارك إدارة الشؤون السياسية في المشاورات الجارية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة الدول الأمريكية والجماعة الكاريبية وجامعة جزر الهند الغربية، بشأن ترتيبات لحلقة عمل عن الحكم والتنمية في منطقة البحر الكاريبي المقترح عقدها في مطلع عام ١٩٩٧.

ثالثا - المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

١٤ - في ١٥ آذار/مارس ١٩٩٦، بعث الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، عملا بالفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ١٤١/٤٩، برسالة إلى رؤساء إدارات وبرامج ومكاتب منظومة الأمم المتحدة، يطلب منهم فيها أن يبعثوا بإسهاماتهم لإدراجها في تقرير الأمين العام في موعد غايته ١ حزيران/يونيه ١٩٩٦. ويرد أدناه موجز ردودهم.

١ - أمانة الأمم المتحدة

مكتب الشؤون القانونية

١٥ - بناء على طلب الجماعة الكاريبية، عقدت لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي حلقة دراسية إقليمية عن القانون التجاري الدولي في بربادوس في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٦ حضرها ٧٠ شخصا تقريبا. وقد قام بتمويل هذه الحلقة الدراسية بشكل رئيسي كل من الصندوق الاستئماني لندوات لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (٠٠٠ ٥٥ دولار) ومشروع تعزيز المؤسسات الإقليمية الكاريبية (٠٠٠ ١٣ دولار). ووفرت حكومة بربادوس بسخاء مرفق قاعة المؤتمرات، والنقل في الموقع، وغير ذلك من السلع والخدمات المتنوعة.

إدارة الشؤون الإنسانية

١٦ - واصلت إدارة الشؤون الإنسانية تعاونها الوثيق مع الجماعة الكاريبية في أنشطتها في منطقة البحر الكاريبي، لا سيما في مجال اتقاء الكوارث والاستجابة لها. وقام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث، وهو بمثابة السلف لإدارة الشؤون الإنسانية، بتنفيذ مشروع الدول الكاريبية للتأهب للكوارث واتقائها مع ٢٨ دولة/إقليما في المنطقة خلال الفترة ١٩٨١-١٩٩١. وقد نُفذت مرحلة بدء المشروع وأنشطته بالتعاون الوثيق مع الجماعة الكاريبية.

١٧ - وعندما انتهى المشروع، اتخذت الجماعة قرارا بإنشاء وكالة الاستجابة الطارئة للكوارث في منطقة البحر الكاريبي، ومقرها في بربادوس. ولفرع تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث التابع لإدارة الشؤون الإنسانية ترتيب دائم على مستوى عملي مع الوكالة لتبادل المعلومات بشأن الكوارث الطبيعية الفجائية، بما في ذلك الأعاصير.

إدارة شؤون الإعلام

١٨ - أنتجت إدارة شؤون الإعلام ٢٤ برنامجا إذاعيا خاصا باللغات الهولندية والإنكليزية والفرنسية - الكريول في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ وشباط/فبراير ١٩٩٦. وتضمنت هذه البرامج رسالة الأمين العام إلى مؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية، ومقابلات مع الأمين العام للجماعة فضلا عن الجهود المشتركة التي تصور حالة التعاون الراهنة بين الأمم المتحدة والجماعة. وخلال الفترة نفسها، أنتجت الإدارة ٣٤ برنامجا إذاعيا باللغات الهولندية والانكليزية والفرنسية والفرنسية - الكريول جرى تكريسهم لمسائل تهم الدول الجزرية الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي. وتم انتاج عدة برامج خاصة مستقلة تركز على الاستراتيجيات الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء بالجماعة الكاريبية.

١٩ - وبالإضافة إلى ذلك، أنتجت الإدارة شريط فيديو وثائقيا مدته ٣٠ دقيقة في ١٩٩٥ عن مسائل تتعلق بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، تم انتاج نشرة صحفية باللغة الانكليزية معنونة "برنامج العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة". وجرى توفير النسخة الفرنسية في آذار/مارس ١٩٩٥. ويواصل مدير المكتب الكاريبي، ومقره في ترينيداد وتوباغو، خدمة بلدان الجماعة الكاريبية وأمانتها.

مكتب خدمات المؤتمرات وخدمات الدعم

٢٠ - مكتب خدمات المؤتمرات على استعداد لتوفير التدريب على تنظيم وأداء خدمات المؤتمرات لأمانة الجماعة الكاريبية، ومن المفضل أن يتم ذلك من خلال زيارات مركزة على نحو مناسب لموظفي الجماعة الكاريبية إلى المقر، يكون القصد منها تعريفهم بعمليات خدمة المؤتمرات وأن تنظم على أساس مجاني بالنسبة للأمم المتحدة.

٢ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٢١ - خلال ١٩٩٥، ركز اليونيسيف/مكتب منطقة البحر الكاريبي، على غرار ما فعل في السنوات السابقة، على بناء القدرات، والتمكين وأداء خدمات تستهدف مناطق جغرافية محددة. وهناك مبادرات جديدة، متفق عليها مع نظراء حكوميين وغير حكوميين، تعتبر مكملة للأهداف التي حددتها الخطة الرئيسية للعمليات، وهي تركز على التنمية الاجتماعية في إطار مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل واتفاقية حقوق الطفل. وتشتمل المواضيع على تحسين الوالدية، والصحة والتوعية بالحياة الأسرية؛ ومسائل المساواة والعدالة الاجتماعية وتحسين المهارات المهنية. وتم تنفيذ عملية إعادة برمجة في منتصف ١٩٩٥ وعمليات نقل بين أبواب الميزانية في إطار البرامج القائمة. وتعتزم اليونيسيف والجماعة الكاريبية عقد مؤتمر كبير على نطاق منطقة البحر الكاريبي بشأن حقوق الطفل في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وكجزء من هذه العملية، أنشأ اليونيسيف/مكتب منطقة البحر الكاريبي مجموعة متنوعة من القنوات والشبكات والتحالفات في المنطقة الفرعية. وتم تحسين المبادرات الوطنية وتعزيزها، مما أسهم في كفاءة وفعالية البرامج. واستهدفت الشواغل دون الإقليمية والوطنية للمساعدة على تعبئة المجتمع بأكمله وإجراء تغيير من حيث السلوك والمواقف.

٢٢ - وجرى التوسع أيضا في أنشطة اليونيسيف في منطقة البحر الكاريبي لتستجيب لآثار الكوارث الطبيعية. وفي البلدان المتأثرة بالأعاصير، قامت اليونيسيف بعمليات إغاثة في حالات الطوارئ جرى تنفيذها من خلال فريق المانحين للعمليات الطارئة في منطقة البحر الكاريبي، ويرأس هذا الفريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية بوصفهما المنسق لأنشطة الإغاثة في حالات الطوارئ.

٢٣ - ويكمن أحد المجالات الرئيسية لأنشطة اليونيسيف في التثقيف الصحي والتوعية بالحياة الأسرية. ويجري تنفيذ هذا النشاط من خلال مشروع إقليمي متعدد الوكالات تم وضعه بالتعاون مع أمانة الجماعة الكاريبية وعدد من وكالات الأمم المتحدة بما فيها برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. ويسعى هذا النشاط إلى تعزيز أنشطة التثقيف الوقائي داخل المدارس وخارجها في مجال إساءة استعمال العقاقير وغيره من المجالات المتصلة بالصحة، عن طريق بناء قدرات المدرسين في منطقة البحر الكاريبي من أجل تنفيذ برامج التثقيف الصحي والتوعية بالحياة الأسرية في مراحل التعليم الابتدائي الأولية والثانوي والجامعي من النظام التعليمي.

٢٤ - وفي عام ١٩٩٦، بلغ مجموع برامج اليونيسيف المخصصة لبلدان الجماعة الكاريبية ٥,٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، بما في ذلك جامايكا، ٢,٧ مليون دولار، وغيانا ٠,٩ مليون دولار، وسورينام ٠٠٠ ٣٢١ دولار. وقد أسهمت كل من لجنة المملكة المتحدة لليونيسيف واللجنة الهولندية الوطنية إسهاما كبيرا في البرامج في منطقة البحر الكاريبي.

٢٥ - وتقوم اليونيسيف، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والجماعة الكاريبية، والمشروع الكندي لمِنح التدريب والمعهد الكاريبي للاتصال الجماهيري وجامعة جزر الهند الغربية، بدعم وضع نماذج للتدريب على مراعاة احتياجات الجنسين ودليل عملي للعاملين في وسائط الإعلام. وقد وافق المعهد على تصميم دورة دراسية اختيارية لطلابه (وسائط الإعلام في مجالي احتياجات الجنسين والتنمية).

٢٦ - وتم تدعيم الاتحاد الدولي للإرشاد الصحي والتثقيف الصحي في مؤتمره العالمي الخامس عشر المعقود في طوكيو عن طريق عرض مشترك لأنشطة الاتصالات التي تضطلع بها اليونيسيف، بما في ذلك نشاط واحد من منطقة البحر الكاريبي يتعلق بإكساب المراهقين مهارات الحياة. وشارك اليونيسيف/مكتب منطقة البحر الكاريبي كذلك في عرض الصور المتحركة لندوة التنمية المعقودة في أورلاندو بفلوريدا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وبدأ مكتب منطقة البحر الكاريبي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في الإشراف على تدريب الفنانين في مجال الرسوم المتحركة وأبقت اليونيسيف/مكتب منطقة البحر الكاريبي على اتصالات مع استديوهات الرسوم المتحركة، ديزني، ووارنر برازرز، وهانا وباربرا وبروتو زوا.

٣ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

٢٧ - منذ عام ١٩٩٤، اشتمل تعاون الأونكتاد مع الجماعة الكاريبية على النظام الآلي لإدخال البيانات الجمركية ومراقبتها وإدارتها، الذي تم تشغيله لأول مرة في ١٩٨٩ في بليز وسانت فنسنت وجزر غرينادين ودومينيكا وسانت لوسيا مونتسيرات. وهناك مستعملون آخرون هم بربادوس وبليز وترينيداد وتوباغو وسورينام وغيانا. وهناك مشاريع تنفيذية جارية في انتيغوا وبربودا وسانت كيتس ونيفس. وهذه المشاريع الممولة من قبل مصرف التنمية الكاريبي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومتي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية قائمة أيضا في بلدان كاريبية أخرى غير أعضاء في الجماعة الكاريبية. وفي حين أنه لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله في كل من البلدان المستعملة لهذا النظام لتعزيز استعمال وفوائد مشروع النظام الآلي لإدخال البيانات الجمركية ومراقبتها وإدارتها، فإن معظم مراقبي حسابات الجمارك قد أبلغوا بحدوث زيادات كبيرة في الإيرادات التي تعزى إلى إدخال النظام الآلي في الجمارك. ويعتبرون أيضا أن هذا المشروع عامل حفاز للمواءمة والترشيد الإقليميين لإجراءات ووثائق الجمارك.

٢٨ - وطلبت البلدان التالية رسميا من أمانة الأونكتاد إنشاء مركز للتجارة: بليز وجامايكا وترينيداد وتوباغو وغيانا. وفي أعقاب بعثة اضطلع بها برنامج الأونكتاد الخاص للكفاءة في مجال التجارة، فإنه من المتوقع أن يفتتح أول مركز للتجارة في أحد بلدان الجماعة الكاريبية في ترينيداد في حزيران/يونيه ١٩٩٦. وستقوم شركة السياحة والتنمية الصناعية باستضافة مركز التجارة هذا. ويجري أيضا في الوقت الحالي إقامة مركزين للتجارة في جامايكا (JAMPRO) وفي غيانا (مجلس غيانا لتشجيع الصادرات).

٢٩ - وقدم الأونكتاد المساعدة في إطار التدريب في ميدان التجارة الخارجية، إلى مشروع (برنامج التدريب وتنمية الموارد البشرية في ميدان التجارة الخارجية)، الذي يهدف إلى تنمية قدرات التدريب الإقليمية لإنشاء ونشر برامج تدريب عالية الجودة في مجال التجارة والخدمات المتصلة بها في منظمة دول شرق البحر الكاريبي. وقام البرنامج بتكييف الدورة الدراسية بشأن التجارة مع البلدان الأوروبية ذات السوق المفردة مع الاحتياجات المحلية ويتولى الاتحاد الأوروبي تمويلها. ويجري تنفيذها على نحو مشترك مع وكالة تنمية صادرات دول شرق البحر الكاريبي، التي يوجد مقرها بدومينيكا، وبالتعاون مع كلية (Sir Arthur Lewis Community College) في سانت لوسيا.

٣٠ - وبالإضافة إلى ذلك، قام الأونكتاد، في إطار برنامجه لتدريب المديرين البحريين، بإنشاء شبكة لتدريب المديرين في دول منطقة البحر الكاريبي. ويغطي مركز التنسيق في غواديلوب بلدان منظمة دول شرق البحر الكاريبي، فضلا عن البلدان الناطقة بالأسبانية. وقد طلب البرنامج مشورة الجماعة الكاريبية فيما يتعلق بالتخطيط لهذه الأنشطة، التي بالرغم من أنها ممولة ذاتيا إلى حد كبير، فإنها تلقت بعض الدعم من فرنسا. وخلال عام ١٩٩٥، جرى تنظيم ١٠ دورات تدريبية في بلدان منظمة دول شرق البحر الكاريبي؛ وكانت جميعها مفتوحة للاشتراك على المستوى الإقليمي وحضرها ١٩٦ مشتركا.

٣١ - ونظمت أمانة الأونكتاد في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ حلقة دراسية دون إقليمية بشأن التجارة والبيئة لبلدان شرق البحر الكاريبي تم عقدها في سانت كيتس. وفي سياق مشروع مشترك بين الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن بناء القدرات في مجال التجارة والبيئة بُدء في دراسة حالة قطرية عن جامايكا. وشارك ممثلان عن الجماعة الكاريبية أيضا في اجتماع إقليمي مشترك بين الأونكتاد والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية للخبراء المعنيين بالتجارة والبيئة، عُقد في كراكاس بفنزويلا (٢٥ - ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٥)، واشترك في تقديم الدعم إليه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣٢ - وبناء على طلب أمانة الجماعة الكاريبية، يقدم الأونكتاد المساعدة في تنفيذ مشروع الصندوق الاستئماني للتثقيف والتطوير المؤسَّسِيين في منطقة البحر الكاريبي. والهدف الإنمائي لهذا المشروع في الأجل الطويل هو الحد من الفقر من خلال إنشاء ونشر المؤسسات الصغيرة والمجهرية في كافة أنحاء المنطقة دون الإقليمية. وقد طُلب من الأونكتاد أن يساعد في وضع إطار لاستراتيجية لتعبئة الموارد من أجل هذا المشروع والصندوق الاستئماني وفي تنفيذ هذا المشروع من خلال برنامجه لتنمية روح المبادرة والتطوير التكنولوجي. ومن المتوقع أن يبدأ العمل رسميا في مشروع آخر لتنمية روح المبادرة والتطوير التكنولوجي، رهنا بتوافر الموارد، في الربع الأخير من عام ١٩٩٦ وسيكون مقره في جورج تاون على أساس المناقشات التي أجريت في غيانا وترينيداد وتوباغو وجامايكا.

٣٣ - وقدمت أمانة الأونكتاد الدعم التنظيمي لبعثة لتقصي الحقائق من ممثلي دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة في منطقة الجماعة الكاريبية (٩ - ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)، ورأس هذه البعثة رئيس وزراء جزر كوك وضمت كبار المسؤولين في ناورو وأمانة محفل جنوب المحيط الهادئ. وكان الهدف من هذه

البعثة هو تحديد المبادرات الإنمائية التي تضطلع بها الدول الجزرية الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي، مع التركيز بشكل خاص على المسائل موضع الاهتمام المشترك من قبل جزر المحيط الهادئ وجزر البحر الكاريبي.

٣٤ - وأعدت أمانة الأونكتاد "دليل مجموعات التكامل والتعاون الاقتصادي في البلدان النامية" ويتضمن فصلا عن الجماعة الكاريبية ومصرف التنمية الكاريبي. كما أعدت دراسة عن الآثار المترتبة على نتائج جولة أوروغواي بالنسبة للاقتصاديات العالمية للسكر، وخاصة عن البدائل الجديدة بالنسبة للبلدان النامية مثل استخدام تقنيات إدارة المخاطر والتمويل. وتم تقديم هذه الدراسة إلى المؤتمر الوزاري الرابع الخاص بمجموعة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ المعني بالسكر، المعقود في جامايكا، من ٢٨ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ١٩٩٦. وناقش المؤتمر أيضا احتمالات وضع بروتوكول دولي للسكر في المستقبل.

٣٥ - وتم إدخال نظام الأونكتاد لإدارة الديون والتحليل المالي في المصرف المركزي ووزارة المالية لترينيداد وتوباغو منذ عام ١٩٨٧. وفي الوقت الحالي يعمل هذا النظام بكامل طاقته وأعربت السلطات عن نيتها في إدخال الشكل الجديد لهذا النظام في نهاية ١٩٩٦ أو في بداية ١٩٩٧.

٣٦ - وشارك ممثل من الجماعة الكاريبية في اجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بالبلدان الجزرية النامية، الذي نظمته أمانة الأونكتاد وإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بالأمانة العامة، والمعقود في نيويورك في ٢٢ و ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦، وأسهم في المنشور القادم للأونكتاد، "البلدان الجزرية النامية: مسائل التجارة والتنمية الاقتصادية المستدامة".

٤ - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٣٧ - يستجيب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاحتياجات الإنمائية للجماعة الكاريبية والسوق المشتركة لمنطقة البحر الكاريبي من خلال أربعة مكاتب قطرية في بربادوس وجامايكا وغيانا وترينيداد وتوباغو. ويدير مكتب بربادوس، بالإضافة إلى برامجه القطرية العشرة، برنامج الجزر المتعددة دعما لثمانية من بلدان منظمة دول شرق البحر الكاريبي. أما فرع منطقة البحر الكاريبي من البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فتديره مباشرة شعبة منطقة البحر الكاريبي في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنيويورك وتنفذه أمانة الجماعة الكاريبية والسوق المشتركة لمنطقة البحر الكاريبي. وبصفة عامة، ما فتئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يسعى إلى تقديم المساعدة في تعزيز القدرات المتصلة بالموارد البشرية، التي ستكون تنمية هذه البلدان متوقفة عليها بدرجة كبيرة، وأشركت مكاتبه بصورة متزايدة منظمات المجتمع المدني في تخطيط وتنفيذ أنشطة المشاريع على الصعيد القطري.

٣٨ - والقناة الرئيسية للدعم المقدم من البرنامج الإنمائي إلى الجماعة الكاريبية هي البرنامج الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي، المضطلع به علاوة على أرقام التخطيط الإرشادية المخصصة لفرادى البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية وبرنامج الجزر المتعددة الذي تنفذه منظمة دول شرق البحر الكاريبي. وفي العادة يخصص لمنطقة البحر الكاريبي قرابة ٢٥ في المائة من إجمالي الموارد المتاحة في إطار البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويصل مجموع الموارد المالية المخصصة للمنطقة الفرعية في إطار البرنامج الإقليمي الرابع للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ إلى زهاء ٧,١ مليون دولار. وتعقد تكرارا اجتماعات بين شعبة منطقة البحر الكاريبي والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والجماعة الكاريبية. ونتيجة لهذه الاتصالات، تمكن البرنامج الإقليمي من استيعاب بعض النتائج الهامة لاستعراض منتصف المدة الذي أجري في عام ١٩٩٥ وهي: تركيز المجالات البرنامجية، والمشاركة الحكومية وتحسين الصلات بين البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتتجه النية إلى جعل الأنشطة في المستقبل تركز على القضاء على الفقر، والتنمية الاجتماعية، والتجارة والقدرة التنافسية الدولية، وعلى تكامل الجماعة الكاريبية.

٣٩ - واستفاد من الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي عدد من المؤسسات الإقليمية - الوكالة الكاريبية للاستجابة الطارئة في حالات الكوارث، ووكالة الأنباء الكاريبية، وشركة الكاريبي للأغذية، والمدرسة الاتحادية العليا للعلوم الاجتماعية - وساعدت هذه المؤسسات بدورها في صياغة سياسات واستراتيجيات مناسبة للبلدان. وما برح الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي يستند إلى الخطط والأولويات الوطنية/الإقليمية وهو يركز أساسا على مجالات مواضيعية خمسة هي: (أ) التأهب للكوارث وإدارتها؛ (ب) تنمية الموارد البشرية؛ (ج) تعزيز عمليات وآليات التكامل؛ (د) الثقافة وبُعد التكامل الموجه نحو الناس؛ (هـ) تحديث القطاع المنتج، والابتكار والقدرة التنافسية.

٤٠ - وفي مجال وضع السياسات، قدم البرنامج الدعم إلى سلسلة من حلقات العمل والمشاورات الإقليمية التي أفضت إلى إعداد استراتيجية اقتصادية إقليمية لعقد التسعينات وما بعده. وأدت هذه الاستراتيجية إلى مواءمة السياسات الاقتصادية. وفي متابعته لتوصيات لجنة جزر الهند الغربية، يواصل البرنامج الإنمائي تمهيد الطريق أمام قيام سوق واقتصاد موحدين للجماعة الكاريبية، في جملة أمور أخرى. ومكن الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي المنطقة من تحسين صياغة وتجسيد مواقفها إزاء مجموعة المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف لجولة أوروغواي وما بعدها.

٤١ - وفيما يتعلق بتنفيذ السياسة العامة، جعل الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي في الإمكان إنشاء كيان إقليمي هو شركة الكاريبي للأغذية، بغية تشجيع الأعمال التجارية القائمة على الزراعة. وأسهمت هذه الهيئة المشتركة بين القطاعين العام والخاص في تحقيق زيادة كبيرة في صادرات المنطقة من المنتجات الزراعية غير التقليدية، وفي حصيلتها من العملة الأجنبية.

٤٢ - والمدرسة الاتحادية العليا للعلوم الاجتماعية التي يوجد مقرها في جامايكا، مثال آخر على مجال كان فيه للمساعدة المقدمة من البرنامج الإنمائي أثر إقليمي. ومن هذه المدرسة التي أيد إنشاءها رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية لتلبية الحاجة إلى البحث المتعدد التخصصات في مجال السياسة العامة وتحليل مشاكل تنمية منطقة البحر الكاريبي، تخرجت مجموعة من المهنيين الذين يعملون في القطاعين الحكومي والخاص، والوكالات الدولية، والجامعات، وغيرها من مؤسسات القطاع الثالث. ومن المرجح أن تؤدي المدرسة في المستقبل دورا هاما في تشكيل الاستجابات الإقليمية للقضاء على الفقر في إطار متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

٤٣ - واستُخدمت عناصر عدة من البرنامج الإقليمي لغرض إقامة وتوطيد الصلات بين الجماعة الكاريبية وحوض البحر الكاريبي الأوسع نطاقا، لا سيما في مجالات خدمات الدعم المقدمة من القطاع الخاص، والتكنولوجيا الحيوية، والمحافظة على الثقافة، والتكامل الإقليمي، ومنذ عهد قريب، في مجال الحكم.

٤٤ - وساعد البرنامج الإنمائي الجماعة الكاريبية على إضفاء الصبغة الرسمية على ترتيبات للتجارة الحرة والتعاون الاقتصادي بين بلدان منطقة البحر الكاريبي وأقاليم حوض البحر الكاريبي من خلال رابطة الدول الكاريبية. وبلغت الجهود من أجل التكامل والتعاون في منطقة البحر الكاريبي مستوى جديدا بفضل إنشاء سوق تناهز طاقتها ٢٠٤ ملايين شخص، ولها ناتج محلي إجمالي يقدر بـ ٥٠٠ بليون دولار وتجارة سنوية تربو على ١٨٠ مليون دولار.

٤٥ - وفي الوقت الحاضر، يقدم البرنامج الإنمائي الدعم إلى الشبكة الساتلية للأنباء التابعة لوكالة الأنباء الكاريبية بغية المساعدة على تزويد المنطقة بالأنباء والمعلومات بطريقة فعالة من حيث التكلفة. ووفقا لاستنتاجات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل - ٢)، يقدم البرنامج الإنمائي أيضا الدعم لتعزيز قدرة بلدان الجماعة الكاريبية في ميدان تنمية وإدارة المستوطنات البشرية، وتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وخطة العمل من أجل قطاع المستوطنات البشرية في منطقة البحر الكاريبي.

٤٦ - وأولى البرنامج الإنمائي عناية خاصة لبرنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤). وشمل ذلك إنشاء شبكة تعاونية (شبكة المعلومات الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية) لتيسير وصول الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى المعلومات البيئية الحيوية؛ وتنفيذ برنامج للمساعدة التقنية (برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية)، استنادا إلى تقييم إقليمي للتعاون التقني غير الممول، بغرض تشجيع التعاون الأقاليمي في مجال التنمية المستدامة وفيما بين بلدان تلك الأقاليم. وبغية تعزيز تنسيق أنشطة المتابعة في منطقة البحر الكاريبي، أنشئت في ترينيداد آلية استشارية مشتركة بين الجماعة الكاريبية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥ - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

٤٧ - في عام ١٩٩٥، وأثناء العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين، تعاونت اللجنة الاستشارية الإقليمية، التي تضم في عضويتها الجماعة الكاريبية، مع الصندوق في منطقة البحر الكاريبي على عملية التنسيق. وتولت الجماعة الكاريبية رصد إعداد التقارير الوطنية عن مركز المرأة ومولت بعض جوانب استراتيجية الصندوق للاتصالات في منطقة البحر الكاريبي التي قدمت إلى المؤتمر. وكانت الاستراتيجية تهدف إلى إعداد وسائط الإعلام الوطنية والإقليمية لتغطية المؤتمر وإعداد البرلمانيين وغيرهم من المندوبون للمشاركة في المؤتمر. ولهذا الغرض، اشترك الصندوق ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والجماعة الكاريبية في رعاية حلقة عن دبلوماسية ومفاوضات المؤتمرات، عـُقدت في تموز/يوليه في بربادوس. وكانت الجماعة الكاريبية أيضا أهم ممول لحلقة تدريبية للإعلاميين بشأن تحليل قضايا الجنسين، عـُقدت في سانت فنسنت وجزر غرينادين في حزيران/يونيه. وشارك موظفو الصندوق في الاجتماع السابع لوزراء الجماعة الكاريبية المسؤولين عن إدماج المرأة في التنمية المعقود في جزر البهاما في أيار/مايو. وتلقى الصندوق طلبا من الجماعة الكاريبية لتنظيم اجتماع للجنة الاستشارية الإقليمية في عام ١٩٩٦ بشأن مشروع منهاج عمل الجماعة الكاريبية وهو يعمل حاليا على تحديد تاريخ ذلك الاجتماع.

٦ - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٤٨ - أدت الجماعة الكاريبية، بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤، دور الوكالة المنفذة لمشاريع متنوعة ممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان لمساعدة البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية على إجراء تعداد عام ١٩٩٠ للسكان والمساكن، وتدريب الموظفين، ودعم استخدام بيانات التعداد في التخطيط الإنمائي. وفي هذا الصدد، تعاون الصندوق مع الجماعة الكاريبية في ميدان السكان والتنمية. وهو يدعم حاليا اثنين من مشاريع الجماعة الكاريبية هما إجراء تعدادات السكان (٥٩٣ ٤٠٥ دولارا) وتحليل بيانات التعدادات (٤٨٩ ٣٣٩ دولارا). وحتى ذلك التاريخ كان مجموع المساعدة المقدمة من الصندوق إلى الجماعة الكاريبية ٥٣٢ ٥١٢ ١ دولارا، بما في ذلك مشروع التعداد السابق الذي أنجز بالتعاون مع الجماعة الكاريبية (٤٥٠ ٧٦٧ دولارا)، بالإضافة إلى المشروعين المذكورين أعلاه.

٤٩ - ويجري السعي إلى إقامة صلات على صعيد السياسة العامة. ففي تموز/يوليه ١٩٩٥، وافق رؤساء حكومات بلدان الجماعة الكاريبية على خطة العمل دون الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن السكان والتنمية. وكانت الجماعة الكاريبية ممثلة في الاجتماع التحضيري لوضع دورة برمجة جديدة لدول منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالإنكليزية، الذي عقد في جامايكا من ٢٩ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ١٩٩٦. وستجري استشارة الجماعة الكاريبية كجزء من نشاط استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات.

٥٠ - وسيواصل البرنامج الكاريبي الجديد في إطار التعاون الإنمائي للصندوق تعزيز التعاون مع الجماعة الكاريبية في دورة البرمجة ١٩٩٧-٢٠٠٠.

٧ - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٥١ - تقيم أمانة الجماعة الكاريبية والمكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات في بربادوس اتصالا منتظما بغية تبادل المعلومات بشأن المسائل التشغيلية وتوسيع نطاق التعاون والتنسيق بين المنظمتين.

٥٢ - وشاركت الجماعة الكاريبية في عدة مشاريع تابعة للبرنامج، بما في ذلك برنامجه المعني بالتدريب القانوني في مجال مراقبة المخدرات، الذي نفذته جامعة جزر الهند الغربية واختتم في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وكانت الجماعة الكاريبية عضوا في اللجنة الاستشارية للمشاريع في إطار ذلك البرنامج.

٥٣ - وشاركت الجماعة الكاريبية مشاركة كاملة في الاجتماع الإقليمي المعني بالتعاون في مجال مراقبة المخدرات في منطقة البحر الكاريبي الذي نظمه البرنامج في بريدجتاون، ببربادوس في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦. واعتمد الاجتماع خطة العمل من أجل التنسيق والتعاون في مجال مراقبة المخدرات في منطقة البحر الكاريبي، التي تضمنت عرضا موجزا للإجراءات الرامية إلى تحسين هيئات التنسيق الوطنية، والتشريع، وإنفاذ القانون، وخفض الطلب، والتعاون البحري في مجال مراقبة المخدرات. وسيستدعي تنفيذ خطة العمل آليات من أجل تنسيق وتعاون أوثق على الصعيدين الإقليمي والدولي، فضلا عن تعزيز الهياكل القائمة. ومن المتصور أن تؤدي الجماعة الكاريبية دورا هاما في تيسير تنفيذ خطة العمل.

٨ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٥٤ - سعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى الحصول على دعم أمانة الجماعة الكاريبية وحصلت على هذا الدعم لكفالة انضمام الدول الأعضاء بها التي لم تقدم على ذلك بعد، الى اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين وبروتوكولها لعام ١٩٦٧.

٥٥ - كذلك جرى السعي من أجل الحصول على دعم لاقتراح المفوضية المقدم إلى الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية التي انضمت إلى اتفاقية عام ١٩٥١ بشأن مواءمة التشريعات الوطنية القائمة المتعلقة باللاجئين من أجل تنفيذ الصكوك الدولية المشار إليها أعلاه.

٩ - المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

٥٦ - على الرغم من أن المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة لم يضطلع بأي برامج محددة مع الجماعة الكاريبية خلال فترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٦، فقد استضاف المعهد حلقة عمل معنية بالمرأة والتنمية المستدامة عقدت في سانتو دومينغو في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥ كجزء من المرحلة الثانية من المشروع الخاص بالمعهد المتعلق بتطوير مواد الاتصالات من أجل دور المرأة في التنمية.

٥٧ - ويشمل أحد برامج عمل المعهد الأساسية لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، وهو برنامج المرأة ووسائط الإعلام والاتصالات برنامجا فرعيا معنونا تمكين المرأة باستخدام تكنولوجيات الاتصالات بواسطة الحاسوب، وهو برنامج موجه إلى المنظمات النسائية في الجنوب. وسيُجري المعهد بحثا لتحديد أسباب عدم استفادة معظم المنظمات النسائية من الفوائد المحتملة لهذه التكنولوجيات وتحديد الوسائل التي تستطيع بواسطتها المنظمات النسائية أن تستفيد في عملها اليومي من هذه التكنولوجيات بكل ما فيها من إمكانات. وسيجري إعداد دليل ملائم للمستعملين سيتم اختباره في حلقتي عمل وطنيتين تعقدان في بربادوس والجمهورية الدومينيكية.

١٠ - منظمة العمل الدولية

٥٨ - في أيار/مايو ١٩٨٢، وقّع كل من منظمة العمل الدولية والجماعة الكاريبية اتفاقا يسعى إلى كفالة إقامة تعاون وثيق بين المنظمتين في جميع المسائل الناشئة في مجالات العمل، والسياسات الاجتماعية، والمسائل المتصلة بها التي تحظى باهتمام مشترك. وفي إطار هذا الاتفاق، اتُفق على أن يعمل كل من منظمة العمل الدولية والجماعة الكاريبية على أن يبقي كل من الجانبين الجانب الآخر على اطلاع بما يحدث من تطورات في أنشطة كل منهما فيما يتعلق بالمسائل الاجتماعية؛ ومشاركة كل من الجانبين في اجتماعات الجانب الآخر كمراقب؛ والتعاون في جمع وتحليل ونشر وتوزيع المعلومات الاحصائية. وبموجب الاتفاق، يجوز للجماعة الكاريبية أن تطلب من منظمة العمل الدولية العمل كوكالة منفذة لأنشطة التعاون التقني التنفيذية.

٥٩ - ولكفالة إقامة تعاون وتآزر أوثق بين المنظمتين، تظل إدارة مكتب منطقة البحر الكاريبي التابع لمنظمة العمل الدولية وأمانة الجماعة الكاريبية على اتصال مستمر لمناقشة المسائل التي تحظى باهتمام مشترك. علاوة على ذلك، يجري نشر المعلومات من خلال تبادل الرسائل الإخبارية وغير ذلك من المنشورات الدورية.

٦٠ - ويقوم مكتب منطقة البحر الكاريبي التابع لمنظمة العمل الدولية حاليا بإنشاء مصرف بيانات بشأن قضايا العمالة، وقد ظل على اتصال بأمانة الجماعة الكاريبية لتزويده بأي بيانات ذات صلة. ويتمثل أحد

النواتج في القيام بصورة منتظمة بنشر مجموعة من مؤشرات سوق العمالة، وهو ما يتوقع أن يتم بحلول نهاية عام ١٩٩٦.

٦١ - وقد وجهت دعوة إلى منظمة العمل الدولية للمشاركة كمراقب في اجتماعات الجماعة الكاريبية المقبلة: اللجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن العمالة واللجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن إدماج المرأة في التنمية، واللجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن التعليم، واللجنة الاستشارية الإقليمية للجماعة الكاريبية للتعليم والتدريب التقني والمهني، واجتماع رؤساء دوائر الضمان الاجتماعي بالجماعة الكاريبية واللجنة الدائمة للإحصائيين الكاريبيين.

٦٢ - واستجابة للآراء التي أعرب عنها وزراء العمل في الاجتماع الثالث عشر للجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن العمالة، المعقود في عام ١٩٩٥، بشأن الحاجة إلى الاجتماع على نحو أكثر تواترا للنظر في التطورات الإقليمية والدولية في ميدان العمل، عقدت منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع أمانة الجماعة الكاريبية، اجتماعا للوزراء الكاريبيين المسؤولين عن العمالة، في نيسان/أبريل ١٩٩٦.

٦٣ - ونتيجة للمناقشات المتعلقة بالمسائل الناجمة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، طلب الاجتماع السادس عشر لرؤساء حكومات الجماعة الكاريبية المعقود في عام ١٩٩٥ إلى أمانة الجماعة الكاريبية تنظيم مؤتمر اقتصادي واجتماعي إقليمي يعقد في النصف الثاني من عام ١٩٩٦. وقد طلبت أمانة الجماعة الكاريبية مساعدة منظمة العمل الدولية في التحضير للمؤتمر.

٦٤ - وستعقد منظمة العمل الدولية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وغيرهما من وكالات الأمم المتحدة اجتماعا وزاريا بشأن القضاء على الفقر في أنتيغوا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. وهذا الاجتماع هو متابعة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ويُنتظر أن يقوم باستعراض خطة عمل كوبنهاغن من وجهة نظر المسائل ذات الأهمية الخاصة لدى بلدان منطقة البحر الكاريبي. وستكون الجماعة الكاريبية من بين الوكالات الراعية للمؤتمر.

٦٥ - وفي إطار مشروع الجماعة الكاريبية المتعلق بوضع تشريعات نموذجية لتحسين المركز القانوني للمرأة في الجماعة الكاريبية، علقت منظمة العمل الدولية على مشروع تشريعات تتعلق بالمساواة في الأجر لقاء العمل المتساوي القيمة وتكافؤ الفرص ومعاملة المرأة في مجال العمالة في بلدان الجماعة الكاريبية.

٦٦ - وعلاوة على ذلك أعدت أمانة الجماعة الكاريبية، بمساعدة منظمة العمل الدولية، مشروعا بشأن برامج التعليم العام المتعلقة بالحقوق القانونية للمرأة مولته الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي. وفي إطار هذا البرنامج، استعانت منظمة العمل الدولية بخدمات جهة خارجية للاشتراك في إعداد كتيب بشأن المرأة والعمالة والقانون، استنادا إلى التشريعات النموذجية للجماعة الكاريبية ومعايير العمل الدولية ذات الصلة لمنظمة العمل الدولية. وعند وضع اللمسات النهائية للكتيب، قامت أمانة الجماعة الكاريبية بالتعاون مع منظمة

العمل الدولية، بتنظيم وعقد حلقة عمل في عام ١٩٩٥ بشأن الإعلام والاستراتيجيات القانونية المتعلقة بحقوق العاملات.

٦٧ - وفي إطار مشروع الجماعة الكاريبية المتعلق بموائمة تشريعات العمل، قدمت منظمة العمل الدولية المساعدة إلى أمانة الجماعة لصياغة تشريعات نموذجية. وقد وافقت اللجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن العمالة على المشروع الأول في اجتماعها الثالث عشر المعقود في عام ١٩٩٥.

٦٨ - وقد طلب اجتماع اللجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن العمالة لعام ١٩٩٥، متابعة لالتزامه بتعزيز مواءمة تشريعات العمل الإقليمية، أن يستمر العمل المتعلق بوضع تشريعات نموذجية. والموضوع التالي المقرر أن يكون موضوع التشريعات النموذجية هو السلامة والصحة المهنية، وهو موضوع تقرر أن يُقدم إلى اللجنة الدائمة في عام ١٩٩٧ للموافقة عليه.

٦٩ - وبطلب من أمانة الجماعة الكاريبية أجرت منظمة العمل الدولية دراسة جدوى بشأن إيجاد قدرة اكتوارية إقليمية، وأعدت، استنادا إلى ذلك التقرير، مشروعا لدعم إنشاء الدائرة الاكتوارية للجماعة الكاريبية. وقد وافق الاجتماع السابع لرؤساء مؤسسات الضمان الاجتماعي للجماعة الكاريبية المعقود في آذار/مارس ١٩٩٦ على ذلك المشروع.

٧٠ - وقدمت إلى اجتماع اليونسكو المعقود في عام ١٩٩٦ دراسة بشأن شروط وظروف استخدام المدرسين في المراحل الابتدائية والثانوية العامة، بما في ذلك المدارس التقنية والمهنية في كل من القطاعين العام والخاص، في دول أعضاء مختارة في الجماعة الكاريبية، وذلك بتمويل من منظمة العمل الدولية، ويجري وضع اللمسات الأخيرة عليها لنشرها.

٧١ - وأيدت الجماعة الكاريبية مبادرة منظمة العمل الدولية المتعلقة بوضع برنامج للدعم التقني الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي لتعزيز فرص التدريب والعمل للأشخاص ذوي العاهات. وقد بدأت الأنشطة الأولية في إطار هذا البرنامج في عام ١٩٩٦.

٧٢ - ومنظمة العمل الدولية، علاوة على ذلك، عضو في اللجنة الاستشارية الإقليمية للجماعة الكاريبية لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية للجماعة فيما يتعلق بالتعليم والتدريب التقني والمهني، وهي استراتيجية اعتمدها الاجتماع الثامن للجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن التعليم. وتوفر الاستراتيجية إطارا متماسكا لتطوير وتحسين وتنسيق التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة.

١١ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٧٣ - وقّع كل من اليونسكو والجماعة الكاريبية اتفاق تعاون في عام ١٩٨٠. وفي أثناء الفترة المستعرضة، نظمت اليونسكو، بالتعاون مع الجماعة الكاريبية، حلقة عمل إقليمية (غيانا، ١٠-١٧ آذار/مارس ١٩٩٧) تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية في بناء وتحسين القدرات الوطنية لإنتاج ونشر الإحصائيات التعليمية بصورة منتظمة ووضع مؤشرات تعليمية مشتركة. وكانت اليونسكو ممثّلة أيضا في اجتماع الوزراء المسؤولين عن التعليم والثقافة في الجماعة الكاريبية المعقود في كنغستون بجامايكا في أيار/مايو ١٩٩٦.

١٢ - منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/ منظمة الصحة العالمية

٧٤ - أثيرت مسألة عقد اتفاق رسمي بين منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والجماعة الكاريبية في مناسبات عديدة، وأخيرا تم التوصل في عام ١٩٨٢ إلى قرار بالشروع في ذلك بين مدير منظمة الصحة للبلدان الأمريكية؛ الدكتور اكونيا، والدكتور كينغ الأمين العام للجماعة الكاريبية في ذلك الحين، وتم تنقيحه في ١٩٨٣. وفي ١٩٨٤ تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن التنفيذ المشترك للمشروع الإقليمي للكمنولث في منطقة البحر الكاريبي لتثقيف وتدريب موظفي الرابطة الصحية.

٧٥ - وقد شددت العلاقات القائمة بين منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والجماعة الكاريبية، التي تسترشد باتفاق ١٩٨٣ على الأنشطة المشتركة نظرا لأن المنظمتين تعملان كأمانة للتعاون الكاريبي في مجال المبادرة الصحية. وتشترك منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والجماعة الكاريبية في المساعدة في تعزيز المشاريع وتنميتها من أجل هذه المبادرة. وهما تضعان أيضا خطط عمل سنوية لتحديد الأنشطة الترويجية وتوزيع المسؤوليات، باستثناء الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها على الصعيد الوطني. وتضطلعان أخيرا، بمسؤولية توفير المعلومات المتعلقة بالمبادرة وتطويرها ورصد الأهداف وتقييمها.

٧٦ - وتحضر الجماعة الكاريبية كمراقب في اجتماعات مجلس إدارة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية واجتماعات أخرى. ولديها كذلك مركز المراقب في اجتماعات مؤتمر الجماعة الكاريبية للوزراء المسؤولين عن الصحة والاجتماعات المتصلة به.

٧٧ - وشاركت الجماعة الكاريبية في الاجتماعين اللذين يعقدان سنويا مع كبار مديري منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في منطقة البحر الكاريبي. وكان التعاون الكاريبي في مبادرة الصحة بندا دائما في جدول أعمال هذه الاجتماعات التي يجري فيها مناقشة وتطوير خطط العمل والجوانب الأخرى من هذه المبادرة. وحضر كذلك موظفو منظمة الصحة للبلدان الأمريكية اجتماعات برنامج الجماعة الكاريبية التي تم فيها تقديم خطط قسم الصحة والاسهام الذي يمكن أن تقدمه منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. وخصصت منظمة

الصحة للدول الأمريكية أموالا في ميزانيتها لمساعدة الجماعة الكاريبية، خاصة في تنظيم الاجتماعات الوزارية ومتابعتها.

٧٨ - ويشتمل الدعم التقني الذي توفره منظمة الصحة للبلدان الأمريكية على أساس منتظم على ما يلي: تقرير امتحان موحد لتسجيل الممرضات؛ والمختبر الكاريبي الإقليمي لاختبار العقاقير؛ والمعهد الكاريبي للصحة البيئية؛ ومجلس للبحوث الطبية الكاريبية التابع للكمنولث؛ وجامعة جزر الهند الغربية. ووقعت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية مؤخرا جدا اتفاقا مع الجماعة الكاريبية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لتنفيذ مشروع للتثقيف العام بشأن القضايا الصحية. وتوفر منظمة الصحة للبلدان الأمريكية كذلك الدعم التقني للمراكز الإقليمية الفرعية والمركز الكاريبي لعلم الأوبئة والمعهد الكاريبي للأغذية والتغذية وتتولى إدارتها. وكان هناك تعاون وثيق في البرنامج المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وفي تنمية الموارد البشرية.

٧٩ - وكانت العلاقة القائمة بين منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والجماعة الكاريبية مفيدة في مجال الصحة في منطقة البحر الكاريبي. وتحسنت فعالية هذا التعاون خلال العقد الأخير نظرا لما يلي: التركيز على العمل المتضافر الذي يوفره التعاون الكاريبي في مجال المبادرة الصحية؛ والاقتناع على أعلى المستويات في كلتا المنظمتين بأن التعاون أمر مستصوب وقابل للتنفيذ؛ والتفهم الأكبر من جانب كلتا الأمانتين لمهام المنظمتين ومسؤولياتهما الدستورية؛ والدعم الوزاري للعمل التعاوني، ووجود مكتب منسق البرنامج الكاريبي مع موظفين يعملون على دعم التعاون مع منطقة البحر الكاريبي.

١٣ - صندوق النقد الدولي

٨٠ - يجري تنفيذ الجزء الأكبر من التعاون بين صندوق النقد الدولي والجماعة الكاريبية في الإطار المتعدد الأطراف للمجموعة الكاريبية للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية التي يرأسها البنك الدولي. وبالاضافة إلى ذلك، يدعم الصندوق عمل الجماعة الكاريبية مباشرة من خلال المساعدة المالية المقدمة إلى المركز الكاريبي للدراسات النقدية ومشاركته من خلال إدارة البحوث التابعة له في دراسة عن المشاكل الخاصة التي تواجهها اقتصادات الجزر الصغيرة والمتناهية الصغر والتي يضطلع بدراستها المعهد الكاريبي للدراسات النقدية.

١٤ - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٨١ - علاوة على التعاون المباشر بين الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والجماعة الكاريبية، يتعاون الاتحاد مع مختلف المنظمات التابعة للجماعة الكاريبية مثل الاتحاد الكاريبي للمواصلات السلكية واللاسلكية والوكالة الكاريبية للاستجابة الطارئة لحالات الكوارث.

٨٢ - ويتعاون الاتحاد الدولي، ضمن أنشطته الأخرى، مع الجماعة الكاريبية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة الأنباء الكاريبية في تنفيذ مشروع إنشاء الشبكة الإقليمية للأنباء عن طريق السواتل؛ وشارك في اجتماعات الجماعة الكاريبية المعنية بمسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية الهامة بالنسبة للمعلومات والاتصالات في منطقة البحر الكاريبي (جورج تاون، غيانا، أيار/مايو ١٩٩٥)، وفي الاجتماع الأول للجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن شؤون الاعلام التابعة للجماعة الكاريبية (سانت كيتس ونيفيس، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥).

٨٣ - وفي ١٩٩٦، شارك الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية أو سيشارك في فرقة العمل الإقليمية المعنية بالهياكل الأساسية للمعلومات، ومتابعة الفريق العامل التابع للجماعة الكاريبية المعني بمسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، والفريق العامل التابع للجماعة الكاريبية المعني بالتطورات الجديدة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. وخلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ قام الاتحاد الدولي أيضا برعاية مجموعة متنوعة كبيرة من حلقات العمل، والدورات التدريبية، والاستشارات وغير ذلك من الأنشطة التي تعزز سياسات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتطبيقها العملي داخل منطقة البحر الكاريبي.

١٥ - المنظمة الدولية البحرية

٨٤ - أجرت المنظمة الدولية البحرية والجماعة الكاريبية، عملا باتفاق التعاون المبرم بينهما في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥، وواصلتا إجراء مشاورات وترتيبات عملية لاستهلال أو تطوير مشاريع وأنشطة لصالح الدول والأقاليم في المنطقة الأوسع للبحر الكاريبي.

٨٥ - وتقوم المنظمة في الوقت الحالي، من خلال خبيرها الاستشاري المعني بالتلوث البحري، وسلامة وأمن الموانئ والموجود مقره في بورتوريكو، بمساعدة الدول والأقاليم في إعداد خطط للطوارئ للاستجابة للحوادث البحرية التي تنطوي على انسكاب النفط وغيره من المواد الخطرة. وفي هذا السياق، وفي إطار الاتفاقية الدولية المتعلقة بالتأهب والاستجابة لمكافحة التلوث النفطي، التي تم اعتمادها تحت إشراف المنظمة البحرية الدولية في ١٩٩٠، وخطة العمل الكاريبية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من أجل حماية البيئة البحرية، ونظمت المنظمة البحرية الدولية اجتماعا لخبراء معينين من قبل الحكومات في منطقة البحر الكاريبي من أجل التخطيط للطوارئ في مجال انسكاب النفط، وعقد هذا الاجتماع في كوراكاو، في جزر الأنتيل الهولندية، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢. وتتمتع الحكومات أيضا في هذه المنطقة بإمكانية الوصول إلى الخدمات الاستشارية، والتدريب، وخدمات البحوث والمعلومات في إطار البرنامج الفرعي لحماية البيئة البحرية التابع للمنظمة البحرية الدولية (١٩٩٢ - ١٩٩٥).

٨٦ - وفي الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٩٤، أوفدت المنظمة البحرية الدولية مستشارا إقليميا للسلامة البحرية إلى منطقة البحر الكاريبي لمساعدة البلدان والأقاليم في المنطقة الفرعية الذين هم أعضاء في الجماعة

الكاريبية. واشتملت أنشطة هذا المشروع على إنشاء إدارات بحرية، ووضع تشريع للنقل البحري، وتنفيذ برامج السلامة البحرية الوطنية واختبار الملاحين وإصدار الشهادات لهم.

٨٧ - وقد أكملت المنظمة البحرية الدولية في الآونة الأخيرة برنامجا رئيسيا في منطقة البحر الكاريبي لوضع اتفاق إقليمي بشأن المراقبة التي تمارسها دولة الميناء يهدف إلى تأمين معايير سلامة على مستوى عال في مجال النقل البحري والوقاية من التلوث البحري من السفن العاملة في هذه المنطقة. وشاركت الجماعة الكاريبية في هذه العملية كما شاركت على نحو نشط في اجتماع عقد في بربادوس في شباط/فبراير ١٩٩٦ وقعت فيه الدول الجزرية والأقاليم المعنية على اتفاق الرقابة التي تمارسها دولة الميناء. وفي سياق هذا البرنامج، قامت المنظمة البحرية الدولية بتدريب مفتشي السفن الكاريبيين على الاضطلاع بوظائف الرقابة التي تمارسها دولة الميناء استعدادا لتنفيذ هذا الاتفاق وتم وضع برنامج تدريبي آخر لتوفير عدد كاف من المفتشين في كافة أنحاء المنطقة.

١٦ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٨٨ - بلغت قيمة القروض الإجمالية المقدمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية، بما في ذلك مشروعان أقرا في المجلس التنفيذي المعقود في نيسان/أبريل الماضي، ٤٢,٦٢ مليون دولار.

٨٩ - والهدف الرئيسي من المشروعين الخاصين بالمشاريع الريفية اللذين أقرا مؤخرا لكل من دومينيكا وسانت لوسيا هو توفير الفرصة أمام صغار الملاك وغيرهم من الأسر المعيشية الريفية الفقيرة، لا سيما الأسر المعيشية التي تتولى النساء رئاستها، لتوسيع قاعدة دخلهم وتقليل الخطر من خلال تشجيع مجموعة واسعة من الأنشطة الانتاجية، داخل المزارع وخارجها على حد سواء. ويدعم هذا الهدف سياسات الحكومات فيما يتعلق بالتنوع الاقتصادي الوطني ويدعم المزارعين المهمشين بسبب التغييرات في صناعة الموز. وهناك عنصران رئيسيان في استراتيجية هذه المشاريع لمعالجة الضغوط هما: (أ) تعزيز السوق من أجل الخدمات الريفية، على جانبي العرض والطلب على السواء؛ (ب) زيادة اشراك الأسر المعيشية الريفية الفقيرة بأقصى درجة ممكنة في عملية صنع القرارات المتعلقة بالمشاريع. ويهدف نهج "المشروع الريفي" الذي استمد كل من المشروعين اسمه منه إلى تشجيع الأسر المعيشية الريفية على اعتبار جميع الأنشطة داخل المزارع وخارجها أعمالا حرة.

٩٠ - وثمة مشروعان لبليز وغيانا يجري بالفعل، اعدادهما ومن المقرر عرضهما على المجلس التنفيذي، في نيسان/أبريل ١٩٩٧، وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ على التوالي ومن المزمع إجراء دراسات لإدخال مشروع جديد خاص بجامايكا في طور الإعداد في عام ١٩٩٧.

١٧ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٩١ - ركز التعاون الكبير بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والجماعة الكاريبية خلال عام ١٩٩٥ على مشروعين مشتركين: المساعدة التمهيدية لتعزيز القدرات التدريبية للمنطقة الفرعية الكاريبية لتنمية الموارد البشرية للأغراض الصناعية؛ وحلقة عمل بشأن آثار اتفاق أمريكا الشمالية للتجارة الحرة (نافتا) بالنسبة للصناعة في منطقة الجماعة الكاريبية.

٩٢ - وجرى الانتهاء من وضع التقارير المتعلقة بهذين المشروعين أثناء الاجتماعين المعقودين في بربادوس في نيسان/أبريل ١٩٩٥ وفي جامايكا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ على التوالي، وكان من بين المشاركين في الاجتماعين ممثلون من غالبية البلدان الكاريبية، والقطاع الخاص والمؤسسات الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف. وتضمنت حلقة عمل النافتا مشاركين من كندا، والمكسيك والولايات المتحدة. ويجري تطوير مقترحات المتابعة التي أقرت في تلك الاجتماعات بغية تنفيذها.

- - - - -